

الدور الإعلامي للمؤسسات الرياضية في استئارة اتجاه المراهق نحو الممارسة الرياضية في الطور الثانوي

أ. بن البيار سعيد . أستاذ مساعد . معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة
المسيلة

خلفية الدراسة وأهميتها:

إن نمو وتطور المجتمع يرتكز على الطاقة البشرية الكامنة فيه وذلك أنها تساهم بفعالية كبرى في عملية التشييد والبناء في جميع المجالات والميادين، وهذا ما يفرض الاهتمام بكون هذه الطاقات وفق استعداداتهم وقدراتهم من جهة، ومتطلبات المجتمع من جهة أخرى، لذا ينبغي احتواء هذه الطاقات في مجالات تناسب طموحاتهم وأمالهم وتخدم المجتمع الذي ينتمون إليه، ولا يتم تحقيق ذلك إلا عن طريق ضمان التوافق بين رغباتهم وتطلعاتهم وبين ما هم مطالبين به اتجاه مجتمعاتهم، وهذا ما تهدف إليه عملية الإعلام بشكل عام والإعلام الرياضي بشكل خاص .

وتعد المؤسسات الرياضية التابعة لوزارة الشباب والرياضة من المؤسسات والهيئات التي تقوم بعملية التدريب الرياضي وشغل وقت الفراغ للشباب إذ تقوم باستقطاب شريحة الشباب المتمدرس وغير المتمدرس على السواء ، بنية منحهم فرصة التميز الرياضي، وشغل للوقت الحر وكذلك تتطلب حملات إعلامية متميزة من أجل استقطاب حسن لهذه الفئة من مختلف الأتحاء والأبعاد .

و تكمن أهمية البحث أساسا في معرفة الدور الذي يمكن إن يقدمه الإعلام في المؤسسات الرياضية لاستقطاب اتجاه المراهق نحو الممارسة الرياضية من خلال التنفيس والتوجيه ، وهل الواقع المعائن يسمح بذلك من حيث وضعيته الحالية من حيث الهياكل والوسائل الإعلامية وفي علاقة المنشط "المدرّب" بالشباب لإعطائه قيمته الحقيقية وبث فيه روح النشاط والميول إلى المؤسسات الرياضية لممارسة بعض الأنشطة الرياضية التي تفيد روحيا ، جسميا ، أخلاقيا وملا وقت فراغه .

الدراسات السابقة:

I- دراسة الطالبة حيوانى صباح لنيل شهادة الماجستير في العلوم التربوية كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية بقرنم عام الفونس والعلوم التربوية جامعة منتوري بقسنطينة بعنوان " تحليل العلاقة التربوية بين أستاذ وتلميذ التعليم الثانوي على ضوء التحليل التبادلي"

2- دراسة سباح صليحة بعنوان " المعلم والتحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الأساسية ،الطور الثالث (دراسة مقارنة بولاية سحاية ، والمسيبة) شهادة مكامة انزل شهادة الماجستير في جام اجتماع التنمية، بجامعة قسنطينة قسم علم الاجتماع للسنة الجامعية 2001-2002 وقد هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير المعام في التحصيل الدراسي لتلاميذ التاسعة اأاسية من خلال دراسة مقارنة بين ولايتي سطيف والمسيلة .

3- مذكرة تخرج بن البار سعيد وطو اهرية العربي بعنوان " دور الإعلام في توجيه حاملي شهادة التعليم الأساسي * دراسة ميدانية الثانوية الرياضية الوطنية أدرارية *"

4- دراسة الطالبة بن عباس فتيحة لنيل شهادة الماجستير بمعهد العلوم السياسية و الإعلام كلية الإعلام و الاتصال بجامعة الجزائر 2004-2005 بعنوان *دور الإعلام في التوعية و الوقاية من حوادث المرور في المناطق الريفية دراسة وصفية استطلاعية* و تمت الدراسة حول إشكالية :

- ما هو دور الإعلام في جانب التوعية و الوقاية من ظاهرة حوادث المرور في الجزائر بالضبط في المناطق الريفية؟

- ما هي الرسائل و التدابير المتخذة لتقليل من الضامرة ؟

- ما هو سبب الارتفاع المتزايد في حوادث المرور كل سنة ؟

وقد خلصت الدراسة إلى ضرورة دراسة واقع المرور في الجزائر و التفكير في إستراتيجية جدية لتوعية السائقين و المواطنين عامة بخطورة الوضع.

أسئلة وفرضيات الدراسة: تهدف الدراسة العالية إلى الإجابة على الأسئلة التالية:

هل الإعلام الحالي للمؤسسات الرياضية من حيث : وفرة وجوده الهياكل والفضاءات من تجهيز وصيانة ، واستعمال وسائل إعلامية فعالة وكذا في علاقة مدربي الحصص الرياضية مع الشباب

يمكنه أن يساهم في استقطاب المراهق نحو الممارسة الرياضية

وتلخصت فرضيات الدراسة في :

1 - نقص الإعلام بمختلف وسائله في المؤسسات الرياضية يؤثر على استقطاب اتجاه المراهق نحو الممارسة الرياضية تبعاً لمُتغير الجنس .

2 - قلة الهياكل والفضاءات الرياضية وعدم جودتها من حيث التجهيز والصيانة يؤثر على استقطاب اتجاه المراهق نحو الممارسة الرياضية .

تم استخدام ثلاث استمارات استبيان مصممة من قبل الباحث الأولى موجهة للشباب مكونة من عشرون سؤال مقسمة على ثلاث محاور التي تجيب على فرضيات البحث والثانية موجهة للمدربين تتكون من عشرة أسئلة تجيب على الفرضيات الثلاث والثالثة موجهة للمدراء المشرفين على المؤسسات الرياضية وتتألف من إحدى عشر سؤال تجيب عن المحور الأول من الدراسة ، الاستبيانات الثلاث تحتوي على أسئلة مغلقة ونصف مغلقة .

ويتم احتساب متوسط الاستجابة على كل محور من محاور الاستبيان من خلال تقسيم مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد على عدد العبارات وبذلك فإن متوسط كل محور يتراوح بين (1-2) درجات. وتمثل الدرجة المنخفضة التي تقل عن (1.2) تعبر عن الاستجابات السلبية و(1.87) تعبر عن الاستجابات الموجبة .

وقد تم احتساب معامل الاتساق لاستجابات جميع أفراد عينة الدراسة. ويوضح الجدول (2) النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (2) معامل الاتساق (ألفا) لدرجات أفراد عينة الدراسة على كل محور من محاور الاستبيان

العدد	معامل الاتساق	البعد
17	,54	
8	,57	الإعلام بمختلف وسائله في المؤسسات الرياضية يؤثر على استقطاب اتجاه المراهق نحو الممارسة الرياضية
5	,56	الهواكل والفضاءات الرياضية وعدم جودتها من حيث التجهيز والصيانة يؤثر على استقطاب اتجاه المراهق نحو الممارسة الرياضية
4	,51	كلما كانت العلاقة التربوية متدهورة بين منظمي المحمص الرياضية والترفيهية والمراهق كلما قل اتجاه المراهق نحو الممارسة الرياضية

المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية SPSS

يتضح من الجدول (2) معاملات الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل محور من محاور الاستبيان الموجه للشباب ، وكذلك للاستبيان العام وهي في مجملها حسنة على الرغم من انخفاض نسبها ، وهو أمر يرجعه الباحثون إلى قلة عدد العبارات. أما فيما يتعلق بالاستبيان ككل فإن معامل الاتساق مقبول ، الأمر الذي يؤكد ثبات أداة الدراسة الحالية .

وبالإضافة إلى ذلك فإن الدراسة نجحت إلى جمع بعض البيانات المستقلة والمتعلقة بالجنس ومستوى الدراسة والسن .

محددات الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من 120 شاب من الوافدين للمؤسسات الرياضية بولاية المسيلة لسنة 2013، و 15 مدرب للأنشطة الرياضية بالمؤسسات الرياضية و 12 مدير مؤسسة وقد تم تطبيق الاستبيانات مابين جانفي ومارس ، وبذلك فإن نتائج الدراسة تقتصر على مجتمع الدراسة المذكور وعلى أداة القياس المستخدمة وما يتوافر لها من معاملات صدق وثبات.

المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة تم اللجوء إلى الأساليب والعمليات الإحصائية التالية:

• الإحصاء الوصفي Descriptive Statistics

• معامل ألفا-كرونباخ Alpha Chronbach

نتائج الدراسة

أولاً: الإجابة على السؤال، الأول، للدراسة:

هل نقص الإعلام بمختلف وسائله في المؤسسات الرياضية يؤثر على استقطاب اتجاه المراهق نحو الممارسة الرياضية ؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج كاي تربيع للأسئلة المتعلقة بالمحور من الاستبيانات الثلاثة ، ويبين الجدول (3) النتائج التي تم التوصل إليها:

السؤال 04 : كيف ترى الوسائل الاعلامية المستعملة من قبل المؤسسات الرياضية من الاستبيان الموجه للشباب.

الاجابات	التكرار	النسبة م	كاي تربيع		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الاحصائي
			صح	مخ			
كافية	23	19.17	3.84	1.72	0.05	1	غير دال
غير كافية	97	80.83					
المجموع	120	100					

المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية SPSS

يبين الجدول (3) إجابات العينة حول السؤال كانت بنسبة 80.83 غير كافية و 19.17 كافية ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان والمبينة في الجدول أعلاه نجد أن أهمية المحسوبة 1.72

اقل من ك² الجدولة 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 1 أي لا توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا غير كافية بنسبة 80.83 .

السؤال 08 : من الاستبيان الموجه للمدربين الذي يوضح راجع لنقص الإعلام أو إردامة المؤسسة

جدول (4)

الاستنتاج الإحصائي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ك ²		النسبة م	التكرار	الإجابات
			مج	مج			
دال	1	0.05	3.84	5.19	26.67	4	رداءة المؤسسة
						11	نقص الإعلام
						15	المجموع

المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية SPSS

يبين الجدول (4): إجابات العينة حول السؤال كانت بنسبة 73.33 نقص الإعلام و 26.67 رداءة المؤسسة ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان والمبينة في الجدول أعلاه نجد أن ك² المحسوبة 5.19 اقل من ك² الجدولة 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 1 أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا نقص الإعلام بنسبة 73.33 .

السؤال 01 : هل تقوم مؤسستكم بأيام إعلامية وتحسيسية لفائدة الشباب من الاستبيان الموجه للمدراء.

جدول (5)

الاستنتاج الإحصائي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ك ²		النسبة م	التكرار	الإجابات
			مج	مج			
غير دال	2	0.05	5.99	4.35	66.67	8	نعم
						4	لا
						12	المجموع

المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية SPSS

يبين الجدول (5) إجابات العينة حول السؤال كانت بنسبة 66.67 نعم و 33.33 لا ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان والمبينة في الجدول أعلاه نجد أن ك2 المحسوبة 4.35 اقل من ك2 المجدولة 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 2 أي لا توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا غير كافية بنسبة 66.67 .

ثانياً: الإجابة على السؤال الثاني للدراسة: قلة الهياكل والفضاءات الرياضية وعدم جودتها من حيث التجهيز والصيانة يؤثر على استقطاب اتجاه المراهق نحو الممارسة الرياضية
السؤال 4 من الاستبيان الخاص بالمدرسين هل تستعمل الوسائل التعليمية كالفديو والكمبيوتر في الشرح .

جدول (6)

الإجابات	التكرار	النسبة م	ك ²		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
			مج	مج			
لا	8	66.67	8.6	5.99	0.05	2	دال
نعم	4	33.33					
المجموع	12	100					

المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية SPSS
يبين الجدول (6) إجابات العينة حول السؤال كانت بنسبة 66.67 لا و 33.33 نعم ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان والمبينة في الجدول أعلاه نجد أن ك2 المحسوبة 8.6 أكبر من ك2 المجدولة 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 2 أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا غير كافية بنسبة 66.67 .

ثالثاً: الإجابة على السؤال الثالث للدراسة: كلما كانت العلاقة التربوية مندهورة بين منشطى المحصص الرياضية والترفيهية والسرايق كلما قل اتجاه المراهق نحو الممارسة الرياضية .
السؤال 16 من الاستبيان الموجه للشباب هل المدرب يستشيركم في القيام بالواجبات أثناء الحصص التدريبية .

جدول (7)

الاستنتاج الإحصائي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ك ²		النسبة م	التكرار	الإجابات
			مج	مج			
دال	1	0.05	3.84	5.87	71.67	86	لا
					28.33	34	نعم
					100	120	المجموع

المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية SPSS
يبين الجدول (7) إجابات العينة حول السؤال كانت نسبة 71.67 لا و 28.33 نعم ومن خلال
المعالجة الإحصائية للاستبيان والمبينة في الجدول أعلاه نجد أن لـ2 المسسوبة 5.87 أكبر من
ك2 الجدولة 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 1 أي توجد دلالة إحصائية
لمساح القيمة الأكثر تكراراً لا بنسبة 71.67 .

المناقشة:

الاستنتاجات وتحقق الفرضيات:

من خلال عرض نتائج الجداول للاستبيان الخاص بالإطارات الرياضية والشباب ومدراء
المؤسسات الرياضية :

* نتائج الجداول الرابع من الاستبيان الموجه إلى المدربين بالإضافة إلى نتائج الجداول من
الثالث من الاستبيان الموجه إلى الشباب وكذا نتائج الجداول الخامس من الاستبيان الموجه
لمدراء المؤسسات الرياضية تحقق الفرضية الأولى والتي مفادها أن الإسلام المستخدم من قبل
المؤسسات الرياضية غير كافي وهذا ما يؤدي بالطبع إلى عدم التعرف على المؤسسة وبالتالي
قلة الإقبال على هذه الأخيرة .

*نتائج الجدول السادس من الاستبيان الموجه للمدربين تحقق الفرضية الثانية والتي تبين أن
الجانب الجمالي للمؤسسة من حيث المبنى الجذاب وتوفر الفضايات الملائمة للعب وكذا
التجهيزات الخاصة بالألعاب له دور كبير في الإقبال على هذه المؤسسات .

*نتائج الجداول السابع من الاستبيان الموجه للشباب يشير أن العلاقة التربوية مندرج لها
دور كبير من حيث الأسلوب القباذي للمدرب الذي يغلب عليه الطابع الديكتاتوري لأغلب
المدربين بالإضافة إلى عدم تلبية رغبة الشاب في الممارسة من حيث تعدد الأنشطة والسماح
للتلميذ من التعبير عن ذاته وإبداعه فإنه يشير إلى تدهور في العلاقة التربوية بين المدرب

والشباب والتي لا تسمح بتحقيق الهدف المسطر للمساهمة في جذب الشباب وتلاميذ المطور الثانوي إلى المؤسسات الرياضية.

من خلال ما سبق يمكن القول أن الإعلام في المؤسسات الرياضية في وضعيته الحالية من حيث قلة الوسائل الإعلامية وكذا التعليمية والتجهيزات وتدهور العلاقة التربوية بين المدرب والشباب تؤدي إلى ضعف إقبال الشباب وتلاميذ المطور الثانوي على الممارسة الفعلية للأنشطة الرياضية في المؤسسات الرياضية ، وهذا ما يحقق الفرضية الأولى والثانية والثالثة للدراسة .

المراجع:

- 1- فرنان تيررو، الإعلام، ترجمة محمد الغندور، دار المنشورات، العربية، بيروت، بدون سنة .
- 2- عبد الرحمن محمد المبيضين ، وسائل الاتصال " إعلام علاقات عامة دعابة و إعلان، رأي عام، إتصالات ، تواصل "، دار البركة للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 01، 2001 .
- 3- أحمد عصام الصفدي، محمد رضا البغدادي، تكنولوجيا التعليم والإعلام، مكتبة الفلاح، الكويت، ط 01، 1980 .
- 4- فرانسيس بال ، منخل إلى وسائل الإسلام ، ترجمة عادل براروي . المنظمة العربية للتربية والثقافة و العلوم ، تونس ، 1996 .
- 5- د.محمد جوند ناصر ، الدعاية و الإعلان و العلاقات العامة ، دار المجاروي ، عمان ، ط 01 ، 1997 - 1998 .
- 6- إبراهيم أبو عرقوب ، الاتصال الإنساني و دوره في التفاعل الإجتماعي ، دار المجذلاوي للنشر و التوزيع ، عمان ، ط 01 ، 1993 .
- 7- عادل حسن ، العلاقات العامة ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ط 03 ، 1984 .
- 8- حسين عبد الحميد احمد رشوان، العلاقات العامة والإعلام، المكتب الجامعي الجديد، بدون طبعة، 1987 .
- 9- علي محمد شمو ، الاتصال الدولي و التكنولوجيا الحديثة ، دار القومية العربية للثقافة والنشر، بدون طبعة، بدون سنة .
- 10- د. فتح الباب عبد المليم ، د.إبراهيم ميخائيل حفظ الله ، وسائل التثايم و الإعلام ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1985 .
- 11- احمد رضامتن اللغة العربية، مكتبة الحيلة، ط1 بيروت، 1965

- 12- احمد زكي صاح :علم النفس التربوي، ط10 ،مكتبة النهضة المصرية، القاهرة،سنة 1973
- 13- د.زهران حامد عبد السلام زهران: علم النفس النمو الطفولة والمراهقة عالم الكتب القاهرة سنة 1983 .
- 14- د.عبد الرحمان عيسوي: النمو النفسي ومشكلات الطفولة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية .
- 15- محمود عوض بسيوني وآخرون: نظريات وطرق التربية البدنية، ط2 ،ديوان المطبوعات الجامعية، سنة 1992
- 16- وردن البورت :نمو الشخصية ،ترجمة جابر عبد الحميد جابر، دار النهضة العربية، القاهرة، سنة 1963.
- 17- سعد جلال: التوجيه النفسي والتربوي والمهني مع مقدمة عن التربة للاستثمار، ط2 ،دار الفكر العربي،
- 18 - (جون مزيل) و(رالف لوينشتاين)،الإعلام وسيلة وريالة ، ترجمة ساعد خضر العرابي (الريانس-دار المريخ ،د.ت)
- Islembert jomati viviene sociologie de l ecole france p.u.f 1974.19
- Roger Muccielli ,le questionnaire dans l'enquête psychosociale , 20
Collection formation permanente en sciences humaines , ESF éditeur ,
10éme édition , Paris , 1993 .
- المقالات :
- 21- رعد الشيخ:من مقال " المراهق يبحث عن ذاته " العدد (561)جمادى الآخرة 1426
أغسطس 2005
- 22- كلاك، جرجس:"تمرد الشباب أسبابه وعلاجه مجلة العربي عدد 190وزارة الإعلام في
الكويت، الكويت سنة 1974.